[160] - 65 - ومن كتاب له عليه السلام إلى معاوية قال الحافظ ابن عساكر: أخبرنا ابو القاسم المستملي [المبتهلي خ] انبأنا ابو بكر البيهقي، أنبأنا ابو عبد ا الشحامي الحافظ، حدثني أبو منصور محمد بن عبد ا الفقيه الزاهد، انبأنا ابو عمرو احمد بن محمد النحوي، بأسناد له ان يحيى بن خالد البرمكي لما حبس كتب من الحبس إلى الرشيد: ان كل يوم يمضي من بؤسي يمضي من نعمتك مثله، والموعد المحشر، والحكم الديان، وقد كتبت اليك بأبيات كتب بها امير المؤمنين علي ابن أبي طالب إلى معاوية بن أبي سفيان: أما وا إن الظلم شوم * وما زال المسئ هو الظلوم إلى ديان يوم الدين نمضي * وعند ا تجتمع الخصوم تنام ولم ينم عنك المنايا * تنبه للمنية يا نئوم لامر ما تصرمت الليالي * لامر ما [تقلبت النجوم] (1) ترجمة الامام امير المؤمنين (ع) من تاريخ دمشق: ج 38 / ص 55 / وفي نسخة ص 120. _____ (1) بين المعقفين مما أضفناه بمناسبة السياق، لان النسخة كانت ملحونة أو محرفة هكذا: (لامر ما نحوه يوم). وفى الديوان المنسوب إليه (ع) المطبوع ببولاق سنة 1251 ه: لامر ما تحركت النجوم. وفيه زيادات كثيرة واختلاف في الترتيب والالفاظ ولذلك ننقلها حرفيا: اما وا ان الظلم شؤم * ولا زال المسئ هو الظلوم إلى ديان يوم الدين نمضي * وعند ا تجتمع الخصوم ستعلم في الحساب إذا التقينا * غدا عند المليك من الظلوم ستنقطع اللذاذة عن اناس * من الدنيا وتنقطع الهموم لامر ما تصرفت الليالي * لامر ما تحركت النجوم سل الايام عن امم تقضت * ستخبرك المعالم والرسوم تروم الخلد في دار المنايا * فكم قد رام مثلك ما تروم تنام ولم تنم عنك المنايا * تنبه للمنية يا نؤوم لهوت عن الفناء وانت تفنى * فما شئ من الدنيا يدوم تموت غدا وانت قرير عين * من العضلات (كذا) في لجج تعوم _____